

المجاز و جماله في سورة البقرة

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2016 047 BSA	No. REG : A. 2016/BSA/047 ASAL BUKU : TANGGAL :

إعداد:

لؤلؤ هدايتي

رقم التسجيل:

(A81212123)

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

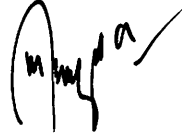
بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا وحبينا وشفيعنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : لؤلؤ هدايتي

رقم التسجيل : A٨١٢١٢١٢٣ :

عنوان البحث : المجاز و جماله في سورة البقرة

المشرف



الأستاذ مصباح المنير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس الحاج عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان البحث:

المجاز و جماله في سورة البقرة (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية.

إعداد الطالبة : لؤلؤ هدايتي

رقم القيد : A81212123

قد دافعت الطالبة على هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا لنيل شهادة
الدرجة الجسمية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، ٣
فبراير، ٢٠١٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الرئيس والمشرف: الأستاذ مصباح المنير الماجستير ()
٢. المناقش : ناصح المصطفى أفندي الماجستير ()
٣. المناقش : محمد طريق السعود الماجستير ()
٤. السكرتيرا : محفوظ محمد صادق اللسانس ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير
KEMENTERIAN AGAMA
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA
UNIVERSITAS SUNAN AMPEL
SURABAYA

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : لؤلؤ هدايتي

رقم القيد : A٨١٢١٢١٢٣

عنوان البحث التكميلي : أسلوب البيان "المجاز و جماله في سورة البقرة"

(دراسة بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣ فبراير ٢٠١٦ م.



لؤلؤ هدايتي

محتويات الرسالة

- أ صفحة الموضوع
- ب تقرير المشرف
- ج اعتماد لجنة المناقشة
- د الاعتراف بأصالة البحث
- ه الحكمة
- و الإهداء
- ز كلمة الشكر و التقدير

محتويات الرسالة

- ل المستخلص

الفصل الأول: أساسية البحث

- أ. مقدمة ١
- ب. أسئلة البحث ٢
- ج. أهداف البحث ٣
- د. أهمية البحث ٤
- ه. توضيح المصطلحات ٤



٥- تحديد البحث ٦

و- الدراسات السابقة ٦

الفصل الثاني: الإطار النظري ٨

المبحث الأول: مفهوم أسلوب البيان ٨

أ. تعريف أسلوب البيان ٨

ب. مفهوم البيان ١٣

ج. أقسام البيان ١٤

المبحث الثاني: جمال أسلوب البيان ٢٧

أ. جمال البيان من جهة التشبيه ٢٧

ب. جمال البيان من جهة المجاز ٢٩

ج. جمال البيان من جهة الكناية ٣٠

المبحث الثالث: سورة البقرة ٣١

أ. لمحة عن سورة البقرة ٣١

ب. مضمون سورة البقرة ٣٢

الفصل الثالث: منهجية البحث ٣٥

أ. مدخل البحث ونوعه ٣٥

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٥

ج. أدوات جمع البيانات ٣٦

د. طريقة جمع البيانات ٣٦

هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٧

و. تصديق البيانات ٣٨

ز. خطوات البحث ٣٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٤٠

أ. عرض البيانات في آيات سورة البقرة من ناحية عناصر البيان و تحليله

و مناقشته واحد فواحدا ٤٠

ب. عرض البيانات في آيات سورة البقرة من جمال أسلوب البيان و تحليله

و مناقشته واحد فواحدا ٦٥

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٧

أ. النتائج ٦٧

ب. الإقتراحات ٦٨

المراجع

الملاحق

المستخلص

ABSTRAK

"أسلوب البيان" المجاز و جماله في سورة البقرة

(دراسة بلاغية)

Majaz dan Keindahannya Dalam Surat al- Baqarah (Studi Analisis Balaghah)

التجريد:

Surat Al Baqarah yang ٢٨٦ ayat itu turun di Madinah yang sebahagian besar diturunkan pada permulaan tahun Hijrah, kecuali ayat ٢٨١ diturunkan di Mina pada Hajji wadaa' (hajji Nabi Muhammad s.a.w. yang terakhir). Seluruh ayat dari surat Al Baqarah termasuk golongan Madaniyyah, merupakan surat yang terpanjang di antara surat-surat Al Quran yang di dalamnya terdapat pula ayat yang terpancang (ayat ٢٨٢). Surat ini dinamai Al Baqarah karena di dalamnya disebutkan kisah penyembelihan sapi betina yang diperintahkan Allah kepada Bani Israil (ayat ٦٧ sampai dengan ٧٤), dimana dijelaskan watak orang Yahudi pada umumnya. Dinamai Fusthaatul-Quran (puncak Al Quran) karena memuat beberapa hukum yang tidak disebutkan dalam surat yang lain. Dinamai juga surat alif-laam-miim karena surat ini dimulai dengan Alif-laam-miim.

Dalam pembahasan ini peneliti membahas tentang ilmu bayan, yang merupakan bagian dari ilmu balaghah, dalam ilmu bayan dibagi menjadi ٣ bagian yaitu *tasybih*, *majaz*, *kinayah*, namun dalam penjelasannya masing-masing terdapat beberapa bagian yaitu dalam *tasybih* terdapat *tasybih mursal*, *tasybih baligh*, *tasybih tamtsil*, *tasybih mujmal*, *tasybih muakkad*, *tasybih mufashal*, dan dalam *majaz* yaitu *majaz lughawi*, *majaz mursal*, *majaz aqli*. Dan dalam *kinayah* yaitu adakalanya berupa *sifat*, *maushuf* dan berupa *nisbat*, uslub yang digunakan adalah uslub *adabi* (sastra). penulis membatasi hanya pada ruang lingkup majaznya saja.

adapun rumusan masalah yang peneliti angkat dalam penelitian ini adalah apa saja bentuk-bentuk ayat yang didalamnya mengandung unsur Majaz dan apa saja keindahan yang terkandung dalam surat al- Baqarah.

Dalam hal ini penulis menggunakan metode deskriptif analisis kualitatif penelitian ini berisi kutipan dan berupa ayat-ayat dari surat Baqarah yang memiliki gaya bahasa ilmu bayan, dan tidak berupa angka-angka, tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan adanya *tasybih*, *majaz* dan *kinayah* yang mana didalamnya lebih dikhususkan ke hal Majaznya yang terdapat dalam surat al- Baqarah.

Dalam penelitian ini penulis menemukan ٤٧ uslub bayan pada surat al- Baqarah yang berupa *tasybih* ١٧ ayat, *isti'aarah secara keseluruhan* ١٩ ayat dan *kinayah* ١١ ayat.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله المعجز، وكتاب الإسلام الخالد و معجزة كبرى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم و هداية للناس. قال الله تعالى: "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ".^١ فيه تقويم السلوك وتنظيم الحياة، من استمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها.

وقال الصابوني في كتابه "روائع البيان"^٢ القرآن هو كتاب هداية و دستور أمة و إيضاح غامضة أو بيان محكمة ومتشابهة، و الكشف عن أساره و ذكر عجائبه و حصر

آيات الأحكام فيه لمعرفة الحلال و الحرام و الوقوف عند الأمر و النهي و استنباط أحكام الشريعة.^٣

فإن عدد أجزاء القرآن الكريم ثلاثون جزءاً، وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة،

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٢ آية.^٤



^١ القرآن الكريم، سورة إبراهيم (٤) : ١

^٢ علي الصابوني (الديبان في علوم القرآن) (جاكرتا: مكتبة الأمانى، ١٩٩٨)، ص ٥.

^٣ نفس المرجع، ص ٥.

^٤ نفس المرجع، ص ٥.

ومن وسائل كشف معاني آيات القرآن معرفة معان البلاغة، لأن البلاغة تحقق إيضاح حقائق آيات القرآن، وإفصاح دقائق التأويل وإظهار دلائل الإعجاز وإزالة عامضة جملة الإيجاز.^٥

وأرادت الباحثة أن تكشف القرآن من جهة أسلوب البيان في دراسة بلاغية. و من إحدى السور في القرآن هي سورة البقرة، وهذه الآية التي ستكشف الباحثة عن الموضوع: "المجاز و جماله في سورة البقرة".

إن البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة في نص القرآن. البلاغة في اللغة "الوصول و الإنتهاء"^٦، علم البلاغة هو علم بأصول تعرف بها دقائق العربية و أسرارها وتكشف به وجوه الإعجاز في نظر القرآن الكريم.^٧

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أنواع، وهي:

١. علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، يشتمل (التشبيه، الكناية،

و المجاز). digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام و تزيينه، يشتمل (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، حسن التقسيم، التورية، والإقتباس).

٣. علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام يشتمل (الإيجاز و الإطناب و المساواة، القصر و الفصل، و كلام خبري و كلام إنشائي).

^٥ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٠٠٩ هـ، ص: ١

^٦ محمد غفران زين العالم. (البلاغة في علم المعاني)(فونوروكو اندونيسيا : معهد دار السلام كوتنور، ٢٠٠٦ م) ٩

^٧ نفس المرجع، ص ١٠.

ومن تلك العناصر البلاغية الثلاثة، اختارت الباحثة عنصراً واحداً منها وهي من جهة الأسلوب "أسلوب البيان" ليكون هذا البحث بحثاً عميقاً فيه، يعني من حيث المجاز فقط.

وخصصت الباحثة أن تبحث الأسلوب الأدبي و تركز الباحثة من ناحية علم البيان و هو التشبيه، و المجاز، و الكناية ولكن في هذا البحث بينت الباحثة في المجاز و أقسامه و جماله فقط.

ب. أسئلة البحث

أما مشكلة البحث التي تريد الباحثة الإجابة عليها، فهي:

١. ما أنواع المجاز في سورة البقرة ؟

٢. ما جمال المجاز في سورة البقرة ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي، ما يلي:

١. لمعرفة أنواع المجاز في سورة البقرة.

٢. لمعرفة جمال المجاز في سورة البقرة.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي :

١. للباحثة: لزيادة المعرفة القرآنية من دراسة البلاغية خصوصا من ناحية أسلوب البيان في المجاز و جماله، و لآداء وظيفة نهائية في مرحلة الدراسة.
٢. للقارئ: لتسهيل القارئ على فهم القرآن فهما عميقا و فهم من ناحية الأسلوب البيان في المجاز و جماله سورة البقرة.
٣. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية و زيادة للكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة و أن يكون هذا البحث نافعا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة من ناحية علم البيان.
٤. هو للدراسة اللغوية: هذا البحث العلمي نراجع أن يكون مساعدا للباحثين و مدارس العربية هو الأستاذ مصباح المنير الماحستير في تعميق فهمهم و ثقافتهم نحو المجاز و جماله في سورة البقرة.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١. أسلوب البيان: هو طريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاعره.^٩

^٩ محمد غفران زين العالم. (البلاغة في علم المعاني)، ص ٩

٢. المجاز: اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة

المعنى الأصلي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد

تكون غيرها والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية.^٩

٣. القرآن الكريم: كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة

الأمين و المكتوب في المصحف المنقول إلينا بالتواتر و المتعبد بتلاوته المبدء بسورة

الفاتحة المختوم بسورة الناس.^{١٠}

٤. سورة: هي مقطع من القرآن يشتمل على آيات ذوات فاتحة وخاتمة.^{١١} البقرة:

هي سورة مدنية و هو من أطول السورة عدد آياتها ٢٨٦ آية و هذه السورة

الثانية من حيث الترتيب في المصحف و هي أول سورة نزلت بالمدينة.^{١٢}

و المراد بهذا الموضوع هو وضحت الباحثة بأن سورة البقرة فيها أساليب كثيرة من

جهة دراسة البلاغية و غيرها، منها "أسلوب البيان" و هذا العنصور الذي ستدرس

الباحثة للبحوث. تتضمن الأساليب البيانية من "التشبيه، و المجاز، و الكناية. وأخذت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباحثة في هذه الرسالة الجامعية هنا عن أجزا و أقسامه و جماله.

^٩ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١

^{١٠} أبو صافي، (تعريف اللغة العربية) (آخر تحديث: نوفمبر ٢٠١٤)

^{١١} كتاب معجزة ترتيب سور وآيات القرآن الكريم، لعبد الله حلفوم.

^{١٢} لموقع المصحف الإلكتروني، ٢٠٠٩.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله و لا يتسع إطارا واسعا و موضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو: المجاز و جماله في سورة البقرة الذي أخذته الباحثة من القرآن الكريم في سورة البقرة الذي يشتمل فيه الأسلوب الأدبي.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغية فقد سبقته دراسات يستفيد منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وأبرز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

١. "التشبيه في سورة البقرة" قدمتها "ستي معروفة الصالحة" إحدى الطالبات من كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣.

٢. "السجع في سورة البقرة" قدمتها "إرمى هامدا" إحدى الطالبات من كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢.

٣. "المساواة في سورة البقرة" (دراسة بلاغية) قدمتها "نور إنداه ورداني" إحدى الطالبات من كلية التربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج إندونيسيا، سنة ٢٠١٢.

الموضوعات التي سبقت ذكره من البحوث التكميلية عن أسلوب البلاغية من جوانب مختلفة حيث تناولها. و هذه البحوث تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة و هو المجاز و جماله في سورة البقرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم أسلوب البيان

أ. تعريف أسلوب البيان

تلمع في ذهن الإنسان فكرة ما فيتأملها حيناً و يكون منها بين أمرين اثنين: الإبقاء عليها في نفسه لتكون له خاصة، أو التعبير عنها لينقلها إلى أذهان السامعين و عقولهم فيشاركوه علمها و التأثير بها.^١

والناس في التعبير عن أفكارهم تختلف أدواتهم و تتعدد وسائلهم، فالمثال يجعل الحجر أداة، و الرسام يتخذ من الزيت وسيلة، والموسيقي يجعل من الصوت معبراً، والأديب يتخذ من الألفاظ و الكلمات طريقاً تسير فيه قافلة فكرته حتي تصل إلى غايتها و هدفها من نفوس الناس و مشاعرهم.^٢

و الناس في التعبير عن أفكارهم بالألفاظ و الكلمات لا يتبعون خطة واحدة ولا منهجاً محدداً، و إنما يختلفون في ذلك وفق استعداداتهم الخاصة و حسب احتياجات الموضوعات التي يعالجونها و المعاني التي تخطر في أذهانهم عنها و ظروف البيئة التي

^١ محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان (فونوروكو إندونيسيا : معهد دار السلام كونتور، ٢٠٠٦ م)، ص: ٨.

^٢ نفس المرجع، ص: ٨.

يعيشون فيها و نحو ذلك. و لذلك نقول إنّ كلّ واحد له أسلوبه الخاص في التعبير. و نحن نقصد بالأسلوب الطريقة التي يتبناها الفرد في التعبير عن أفكار و مشاعره.^٣

كلمة الأسلوب في اللغة له معان كثيرة منها: طريق، ويقال: سلكت أسلوب فلان كذا. طريقته و مذهبه، طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابته أو كلام.^٤ وفي معنى آخر، الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفضل في نفوس سامعيه.^٥

و أما إصطلاحاً هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاعره.^٦ ومعنى الأسلوب الآخر: هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها، لا سيما في اختيار المفردات وصياغة العبارات والتشابيه والإيقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة وحبسها وعمقها أو طرافتها، والثاني تنخل المفردات وانتقاء التركيب الموفق لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتى الصياغة محصلاً.^٧

بعد أن بحثت الباحثة عن مفهوم الأسلوب و أرادت الباحثة أن تعطي المعرفة بأنواع الأسلوب، فالأسلوب له ثلاثة أنواع:

١. الأسلوب العلمي

^٣ نفس المرجع، ص: ٩.

^٤ إبراهيم أنيس و إخوانه، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م)، ص: ٤٤١.

^٥ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة الجديدة (جاكرتا، روضة فريس، ٢٠٠٧ م)، ص: ١٤.

^٦ محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم.....، ص: ١٢.

^٧ جبور عبد النور، معجم الأدب (بيروت: دار الشروق، ١٩٦٢ م)، ٢٠.

الأسلوب العلمي، هدفه إظهار الحقيقة و تجليتها للسامع و القارئ، ويمتاز بالوضوح و الدقة و التحديد و الترتيب المنطقي، باستخدام البراهين و الأدلة، و البعد عن التأنيق و المبالغة، و العزوف عن الخيال، و باستخدام المصطلحات العلمية المتصلة بالموضوع.^٨ و هو أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجا إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وأبعجها عن الخيال الشعري، لأنه يخاطب العقل، ويناجي الفكر و يشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء. وأظهر مميزات هذا الأسلوب الوضوح. ولا بد أن يبدو في سهولة عبارته، سلامة الذوق في اختيار كلماته، وحسن تقريره المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام.^٩

٢. الأسلوب الأدبي

الأسلوب الأدبي، هدفه إثارة عاطفة السامع أو القارئ و التأثير في نفسه، و يمتاز باختيار الألفاظ و التأنيق و المبالغة في التعبير، و العناية بالصور الخيالية، و الحرص على

موسيقى العبارة و جرس الألفاظ.^{١٠}

و الجمال أبرز صفاته، وأظهر مميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس في صورة المعنوي.^{١١}

٣. الأسلوب الخطابي

تبرز قوة المعاني و الألفاظ و قوة الحجة و البرهان و قوة العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض همهم، وجمال هذا

^٨ محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان، ص: ١٢

^٩ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة الخامسة، ص: ١٥.

^{١٠} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم.....، ص: ١٢.

^{١١} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة.....، ص: ١٥.

الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس، ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته و سطوع حجته ونبرات صوته وحسن إلقائه وتحكم إشارته.^{١٢}

ومن أظهر مميزات هذا الأسلوب التكرار واستعمال المترادفات وضرب الأمثال واختيار الكلمات الجزلة ذات الرنين، ويحسن فيه أن تتعاقب ضروب التعبير من إخبار إلى استفهام إلى تعجب إلى استنكار، وأن تكون مواطن الوقف فيه قوية شافية للنفس. ومن خير الأمثلة لهذا الأسلوب خطبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما أغار سفيان بن عوف الأسدي على الأنبار وقتل عامله عليها.^{١٣}

للأسلوب عناصر، فالأسلوب العلمي له عنصران:^{١٤}

(١) الأفكار التي توضح اتجاه الإبرة المغناطيسية بأحد طرفيها نحو الشمال وبالطرف

الآخر نحو الجنوب. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) العبارة الكونة من ألفاظ و كلمات حملت الفكرة إلى عقولنا ففهمناها.^{١٥}

و أما الأسلوب الأدبي فله أربعة عناصر:

(١) الأفكار التي تبين بعض خصائص الربيع.

(٢) العبارة التي اختار الشاعر ألفاظها و نسقها في نظام خاص.

^{١٢} نفس المرجع، ص: ١٩.

^{١٣} نفس المرجع، ص: ١٩.

^{١٤} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان، ص: ٢٦.

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٢٥.

٣) الصور البيانية أو الخيالية التي استعان بها الأديب لإيضاح أفكاره و إظهارها في معرض رائع مؤثر، فترى الشاعر في المثال السابق يتصور الورد نائما و النيروز يوقظه ليتفتح و يملأ الدنيا بهجة و جمالا، ثم يتصور الندى إذ يسقط على أوراق الورد و يتصور الورد إذ يتفتح و يفوح حبيبين يتهامسان. و سوف تدرس هذه الناحية بالتفصيل في الصفحات القادمة.

٤) الموسيقى التي تشيع في العيارة فتجعل لها رنينا حلوا و وقعا خاصا يساعدان العبارة على أداء رسالتها في إثارة العاطفة و الانفعال لدى القارئ والسامع. ففي الأبيات الثلاثة السابقة يلتزم الشاعر نظاما خاصا في عدد. مقاطع البيت كما يلتزم أيضا نظام حركات الحروف و سكناتها و أخيرا يلتزم الشاعر حرفا من نوع واحد عند أواخر الأبيات.^{١٦}

في الصفحة الأولى من مقدمة هذا البحث التكميلي عرضت الباحثة هناك تحديد

أسلوب البيان وهو أصل البحث لبحثها في علم البيان. وهي تقصد التحديد في هذا

المجال لأن العلم البيان يخصص دراسته في صور الخيالية التي تعبر عن المعنى. لذا يعد هذا

العلم فرعاً من فروع أسلوب الأدبي.

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٢٥-٢٦.

ب. مفهوم البيان وأقسامها

(١) مفهوم البيان

البيان لغة الانكشاف و الوضوح. قالوا: بان الشيء، يبين بيانا: اتضح، فهو بين. وقالوا: فلان أبين من فلان، أي أفصح منه، و أوضح بيانا.^{١٧} و جاء في الحديث هو علم يبحث فيه عن التشبيه، و المجاز، و الكناية و غيرها.

و أما اصطلاحا: علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة و تراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل مقتضى الحال. فالمعنى الواحد ككرم سعد، يدل عليه تارة بطريق التشبيه بأن يقال (سعد كالبحر في الكرم)، و مرة بطريق المجاز بأن يقال (رأيت بحرا في دار سعد)، و أخرى بطريق الكناية بأن يقال (سعد كثير الرماد).^{١٨}

البيان معناه في اللغة الكشف و الإيضاح. و في إصطلاح البلغاء هو أصول و قواعد

يعرف بها إبراز المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس

ذلك المعنى (ولا بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما).^{١٩}

ولأجل هذا السبب تبسط الباحثة في علم البلاغة من ناحية علم البيان وخاصة مباحثها الآتية لمواضع عن أنواع البيان من التشبيه والمجاز والكناية.

إنحصر علم البيان إلى ثلاثة أقسام:

١. التشبيه

^{١٧} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان (فونوروكو إندونيسيا : معهد دار السلام كونتور، ٢٠٠٦ م)، ص: ٥-٦.

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٥-٦.

^{١٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)، ص: ١٧.

٢. المجاز، و

٣. الكناية^{٢٠}

أسلوب البيان تضمينها في دراسة بلاغية الذي بحث عن درس التشبيه، و المجاز، و الكناية و أقسامها.

٢) أقسام البيان

إن أقسام البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بين التشبيه و المجاز و الكناية. كما يلي:

١. التشبيه

أ. مفهوم التشبيه

التشبيه لغة التمثيل يقال هذا شبه هذا ومثله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامته

لها بينهما من الصفة المشتركة،^{٢١} التشبيه أول طريقة يدل عليه الطبيعة لسان المعنى و هو

في اللغة التمثيل.^{٢٢} و عند علماء البيان مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة و هي

بالكاف و كأن و مثل و نحوها، و كذا مائل و شابه و ما اشتق منها أو يراد فهما في

المعنى مما سيأتى. كقولك "العلم كالنور في الهداية".^{٢٣} ومعنى التشبيه في كتاب البلاغة

الواضحة هو بَيَانُ أَنَّ شَيْئاً أَوْ أَشْيَاءَ شَارَكَتْ غَيْرَهَا فِي صِفَةٍ أَوْ أَكْثَرَ، بِأَدَاةٍ هِيَ الْمَكَاثُ

أَوْ نَحْوَهَا مَلْفُوظَةٌ أَوْ مَلْحُوظَةٌ. والدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى

^{٢٠} نفس المرجع، ص: ٢٠٠.

^{٢١} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية)، ص: ٢١٣.

^{٢٢} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٠٠-٢٠١.

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ٢٠٠-٢٠١.

أدوات التشبيه الملفوظة أو الملحوظة، و هو عبارة عن فن تصويري يقصد به البيان و تقريب الشيء إلى الأفهام.

للتشبيه أركان أربعة و هي المشبه و المشبه به و يسميان طرفي التشبيه، و وجه الشبه و أداة التشبيه.^{٢٤} و يجب أن يكون أقوى و أظهر في المشبه به منه في المشبه.

أداة التشبيه إما اسم نحو شبه و مثل و مماثل و ما رادفها، و إما فعل نحو يشبه و يماثل و يضارع و يحاكي و يحسب و يشابه، و إما حرف و هو الكاف و كأن.^{٢٥} أداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف و كأن و ما في معناهما، مثل إليها: أَنْتَ كَاللَّيْثِ فِي الشَّجَاعَةِ وَ الْإِقْدَامِ.

لا يخلو التشبيه من طرفي التشبيه، ولكن قد يخلو من وجه الشبه أو أداة التشبيه أو منهما معا.^{٢٦}

وجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه، فقولك: "عليّ"

كَالْأَسَدِ"، "وجه سعدي كالشمس".

الوجه في الأول الجرأة و الإقدام و شدة البطش المشهورة في الأسد ، و في الثاني الحسن و البهاء الثابتان للشمس.^{٢٧}

^{٢٤} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان، ص: ٣٣.

^{٢٥} نفس المرجع، ص ٣٣.

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ٣٣.

^{٢٧} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، ص: ٧٥.

ب. أركان التشبيه

تنقسم أركان التشبيه إلى أربعة أقسام:

١. المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحافه بغيره.^{٢٨}
 ٢. المشبه به : هو الأمر الذي يلحق به المشبه.^{٢٩} ويطلق على المشبه و المشبه به طرف التشبيه و هما الركنان الأساسيان في التشبيه.
 ٣. وجه الشبه : هو الموصوف المشترك بين المشبه به و المشبه و يكون في المشبه به أقوى منه في المشبه، و قد يكون وجه الشبه أقوى منه في المشبه به ادعاء، و ذلك إذا كان التشبيه مقلوبا وقد يذكر وجه الشبه في الكلام و قد يحذف.^{٣٠}
 ٤. أداة التشبيه : هي اللفظ الذي يدل على التشبيه و يربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه وقد تحذف.^{٣١} أو اللفظ التي تدل على المماثلة و المشاركة.^{٣٢}
- المثال من ذلك فهو العالم كسراج أمته في الهداية و تبديد الظلام. العالم هو المشبه، و الكاف هو أداة، سراج هو المشبه به، في الهداية و تبديد الظلام هو وجه الشبه.

^{٢٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٢٠٣.

^{٢٩} نفس المرجع، ص: ٢٠٤.

^{٣٠} نفس المرجع، ص: ٢١٣.

^{٣١} نفس المرجع، ص: ٢٠١.

^{٣٢} نفس المرجع، ص: ٢٠١.

ج. أقسام التشبيه

ينقسم التشبيه إلى أربعة أقسام:

أ. باعتبار حذف بعض الأركان ينقسم التشبيه إلى خمسة أقسام:

١. التشبيه المرسل هو التشبيه الذي تذكر فيه جميع أركانه. ^{٣٢} نحو: قال أحد

الشعراء: أَأَنْتَ كَاللَّيْثِ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْ

مَدَامَ وَالسَّيْفِ فِي قِرَاعِ الْخُطُوبِ

المشبه "أنت" و المشبه به "الليث" ووجه الشبه "في الشجاعة" والأداة "ك".

فشبه بالليث في الصفة الأولى والسياف في الصفة الثانية. ^{٣٤}

٢. التشبيه المؤكد هو التشبيه الذي خاليا من الأداة. ^{٣٥} نحو: قال آخر:

أَأَنْتَ بَنَحْمٍ فِي رِفْعَةٍ وَضِيَاءٍ

بَحْتَلِيلِكَ الْعُيُونُ شَرْقًا وَغَرْبًا ^{٣٦}

٣. التشبيه المجمل هو التشبيه الذي خاليا من وجه الشبه. ^{٣٧} نحو: هذا ثوب

ناصر كالثلج. المشبه "ثوب"، والمشبه به "الثلج"، والأداة "ك" ووجه الشبه

حذفت.

٤. التشبيه المفصل هو التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه. ^{٣٨}

٣٢

^{٣٢} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة الجديدة (جاكرتا، روضة فريس، ٢٠٠٧ م)، ص: ٣٠.

^{٣٤} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان (فونووروكو إندونيسيا: معهد دار السلام كونتور، ٢٠٠٦ م)، ص: ٣١.

^{٣٥} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة.....، ص: ٣٠.

^{٣٦} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم.....، ص: ٣١.

^{٣٧} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة.....، ص: ٣٠.

^{٣٨} نفس المرجع، ص: ٣٠.

نحو: أَبِي كَالْبَحْرِ فِي الصَّبْرِ. المشبه "أبي"، والمشبه به "البحر"، والأداة "ك"،
 ووجه الشبه "في الصبر"

٥. التشبيه البليغ: التشبيه الذي خاليا من الأداة و وجه الشبه معا.^{٣٩}

ب. باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم التشبيه إلى قسمين:

(١) التشبيه التمثيل هو التشبيه الذي كان وجه الشبه فيه صُورَةً مُنْتَرَعَةً مِنْ مُتَعَدِّدٍ.^{٤٠} نحو: قال الله تعالى "مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ أَضْفَارًا".^{٤١}

(٢) التشبيه غير التمثيل هو التشبيه الذي إذا لم يَكُنْ وَجْهُ الشَّيْءِ فِيهِ صُورَةً مُنْتَرَعَةً مِنْ مُتَعَدِّدٍ.^{٤٢} نحو: قال امرؤ القيس:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سَدْوَلَهُ

عَلَى بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِيَ^{٤٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان وجه الشبه من هذا المثال غير منتزع من متعدد، فوجه الشبه هو الظلام.

ج. باعتبار قوة وجه الشبه ينقسم التشبيه إلى قسمين:

١. مقلوب هو جعل المشبه مُشَبَّهًا بِهِ بِإِدْعَاءِ أَنَّ وَجْهَ الشَّيْءِ فِيهِ أَقْوَى وَأَظْهَرُ.^{٤٤}

^{٣٩} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة.....، ص: ٣٠.

^{٤٠} نفس المرجع، ص: ٤١.

^{٤١} القرآن الكريم، سورة الجمعة: ٥.

^{٤٢} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة.....، ص: ٤١.

^{٤٣} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان، ص: ٥٠.

٢. غير مقلّب هو ضدّ المقلوب بأنّ ثبت المشبه والمشبه به بغير إبدال بينهما.

د. باعتبار وضع المشبه والمشبه به في صورة من صورها المعرفة ينقسم التشبيه إلى قسمين:

١. التشبيه الضمني هو تشبيه لا يُوضَع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يُلمَحّان في التركيب. وهذا النوع يُؤْتَى به لِإِفْيَدَ أَنَّ الْحُكْمَ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَى الْمَشْبَهِ مُمَكِّنٌ.^{٤٥}

نحو: سَيَذْكُرُونِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ

وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُقْتَقَدُ الْبَدْرُ^{٤٦}

٢. التشبيه الصّارح هو تشبيه يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من

صورها المعروفة أو ما تقدّم من التشبيه المتعارف، مما ليس بضماني ولا

مقلوب.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المجاز

أ. مفهوم المجاز

المجاز في اللغة مصدر على وزن "مفعّل"^{٤٧} والمجاز مشتق من جاز الشيء يجوز إذا

تعداه سمّوا به اللفظ الذي يعدل به عمّا بوجه أصل الوضع لأنهم جازوا به موضعه

^{٤٤} نفس المرجع، ص: ٦٦.

^{٤٥} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة.....، ص: ٥٢.

^{٤٦} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم.....، ص: ٥٥.

الأصلي، والمجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدى إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع. لهذا سغفت العرب باستعمال المجاز لميلها إلى الإتساع الكلام، وإلى الدلالة على كثرة المعان الألفاظ.

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم ارادة المعنى الاصلى، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية.^{٤٨}

ينقسم المجاز إلى نوعين: المجاز اللغوي و المجاز العقلي. إن المجاز اللغوي فيه نوعان "مجاز استعاري علاقته المشابهة".^{٤٩} وعبد العزيز عتيق قال: المجاز اللغوي قسمان: مجاز استعاري وهو ماكانت العلاقة المشابهة، والمجاز المرسل وهو ماكانت علاقته غير المشابهة.^{٥٠}

ينقسم المجاز إلى نوعين هما:

١. مجاز عقليّ هو أن يستعمل كل واحد من الألفاظ المفردة في موضوعه الأصلي و يكون المجاز عن طريق التركيب أو الإسناد.^{٥١} استعمال اللفظ بأن يُسند إلى غير من هو له نحو "شفى الطبيب المريض" بسبب علاقة ما، فإن الشفاء من الله

^{٤٧} الدكتور بسبوني عبد الفتاح فيود. علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م) ١٣٠.

^{٤٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٣١.

^{٤٩} إنعام فول عكاوى. المعجم المفصل في علوم البلاغة، البديع، البيان، المعاني (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ م) ٦٣٩

^{٥٠} عبد العزيز عتيق. علم البيان. (القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٦ م) ١٠٨

^{٥١} أحمد مطلوب. فنون البلاغة البيان-البديع (الكويت: دار البحوث العلمية) ٩٧

وإسناد الشفيع الطيب مجاز بسبب وجود علاقة بين الطيب والشفاء وإن لم يشف بنفسه.

٢. مجاز لغويّ هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.^{٥٢} فكثيراً ما يستخدم الإنسان لفظاً ولا يقصد معناه الحقيقي بل معنى آخر مختلفاً. المثال:

➤ رأيت أسداً يكر على الأعداء بسيفه

فهذه الجملة تدل على أن الأسد المذكور في الجملة ليس الأسد الذي نعرفه، والدليل على ذلك (بسيفه)، فالأسد الحقيقي لا يحمل سيفاً، وإنما المقصود بالأسد رجلاً شجاعاً.

➤ وقال تعالى "هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ"^{٥٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تستعمل الآية لفظ "رزق" في غير معناه الأصلي، ذلك لأن الرزق لا ينزل من السماء، وإنما الذي ينزل من السماء هو المطر وعنه ينشأ النبات الذي منه طعامنا ورزقنا، فالرزق سبب عن المطر.

المجاز اللغوي إن كانت العلاقة فيه هي المشابهة، سمي المجاز ب (الاستعارة) وإلا سمي ب (المجاز المرسل) وكل واحد من (المرسل) و (الاستعارة) إما (مفرد) أو (مركب) فالأقسام أربعة:

^{٥٢} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم.....، ص: ٧٣.

^{٥٣} القرآن الكريم، سورة غافر: ١٣

١. مجاز مفرد مرسل

المجاز المفرد المرسل هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. وهناك مظهر آخر للبلاغة في هذين المجازين هو المهارة في تخير العلاقة المعنى الأصلي والمعنى المجازي، بحث يكون المجاز مصوراً للمعنى المقصود خير تصوير - كما في إطلاق العين على الجاسوس. والأذن على سريع التأثير بالوشاية. والخُفُّ والحافر على الجمال والخيال في المجاز المرسل وكما في إسناد الشيء إلى سببه أو مكانه أو زمانه في المجاز العقلي. فإن البلاغة توجب أن يختار القوي، والمكان والزمان المختصان.^{٥٤}

٢. مجاز مفرد بالاستعارة

مجاز مفرد بالاستعارة هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين

المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.

الاستعارة هي المجاز الذي تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي علاقة المشابهة.^{٥٥}

الاستعارة في اللغة من قولهم، استعار المال إذا طلبه عارية. وفي اصطلاح هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.

^{٥٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٣٨-٢٣٩.

^{٥٥} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان، ص: ٧٣.

والاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا، لكنها أبلغ منه كقولك "رأيتُ أسداً في المدرسة". فالأصل هذه الاستعارة "رأيتُ رجلاً شجاعاً كالأسد في المدرسة" فحذفت المشبه "رجلاً" والأداة "الكاف" ووجه الشبه "الشجاعة" وألحقته بقرينة "المدرسة" لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعاً.^{٥٦} وأركان الاستعارة ثلاثة:

● مستعار منه : وهو المشبه به

● مستعار له : وهو المشبه

● مستعار : وهو اللفظ المنقول

ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه ولا أداة التشبيه، بل ولا بد أيضاً من تناسي التشبيه الذي من أجله وقعة الاستعارة فقط مع ادعاء أن المشبه عين المشبه به، أو ادعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به الكلي ((بأن يكون اسم جنس أو علم جنس)) ولا تتأتى الاستعارة في ((العلم الشخص)) لعدم إمكان دخول الشيء في الحقيقة الشخصية

لأن نفس تصوير الجزئي يمنع من تصوير الشركة فيه، إلا إذا أفاد العلم الشخصي وصفاً

به يصح اعتباره كلياً فتحوز استعارته كتضمن ((حاتم)) للجود و ((قس)) للفصاحة،

فيقال رأيت حاتماً وقسا يدعوى كلية حاتم وقس ودخول المشبه في جنس الجواد

والفصيح. وللاستعارة أجمل وقع في الكتابة لأنها تجدى الكلام قوة، وتكسوه حسناً

ورونقاً وفيها تثار الأهواء والاحساسات.^{٥٧}

^{٥٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٤٠.

^{٥٧} نفس المرجع، ص ٢٣٩-٢٤١.

٣. مجاز مركب بالاستعارة

المجاز المركب بالاستعارة التمثيلية هو تركيب استعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي، بحيث يكون كل من المشبه والمشبّه به هيئة منتزعة من متعدد- وذلك بأن تشبّه إحدى صورتين مُنتزعتين من أمرين أو أمور بأخرى ثم تُدخل المشبه في الصورة المشبه بها مبالغاً في التشبيه. نحو "الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ" يضرب في تحصيل أمر في زمن يمكنه الحصول عليه فيه، ثم طلبه في زمن لا يمكنه الحصول عليه فيه.^{٥٨}

❖ الاستعارة من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائماً، وهي قسمان:

أ. تصرّحية، وهي ما صُرِّحَ فيها بِلَفْظِ المُشَبَّهِ بِهِ.

ب. مكنية، وهي ما حُذِفَ فِيهَا المُشَبَّهُ بِهِ وَرُمِزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ.^{٥٩}

❖ الاستعارة الأصلية والتبعية

تكون الاستعارة أصلية إذا كان اللفظ الذي جَرَتْ فِيهِ اسماً جامداً و تكون

الاستعارة التبعية إذا كان اللفظ الذي جَرَتْ فِيهِ مشتقاً أو فعلاً.

كلّ تبعية قريبتها مكنية، إذا كان مكنية، وإذا أُجريت الاستعارة في واحدةٍ منهما

امتنع إجراؤها في الأخرى.^{٦٠}

^{٥٨} نفس المرجع، ص ٢٥٨.

^{٥٩} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة.....، ص: ٨١.

^{٦٠} نفس المرجع، ص ٩١.

❖ الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة

الاستعارة المرشحة: ما ذكر معها ملائم المشبه به، الاستعارة المجردة: ما ذكر معها ملائم المشبه، و الاستعارة المطلقة: ما خلت من ملائمت المشبه به أو المشبه لا يعتبر الترشيح أو التجريد إلاَّ بَعْدَ أَنْ تَتِمَّ الاستعارةُ باستيفائها قرينتها لفظية أو حالية، ولهذا لا تسمى قرينة التصريحية تجريداً، ولا قرينة المكنية ترشيحاً.^{٦١}

❖ الاستعارة التمثيلية

الاستعارة التمثيلية: تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي.^{٦٢}

٣. الكناية

أ. مفهوم الكناية

الكناية لغة ما يتكلم به الإنسان و يريد به غيره و هي مصدر كنيئ، أو بكذا عن كذا_ اذا تركت التصريح به.^{٦٣}

و اصطلاحاً: لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من ارادة المعنى الأصلي نحو "زيد طويل النجاد" تريد بهذا التركيب أنه شجاع عظيم، فعدلت عن

طول صاحبه، و يلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، فإذا المراد طول قامته و ان لم يكن له نجاد، و مع ذلك يصح أن يراد المعنى الحقيقي - و من هنا يُعلم أن الفرق بين الكناية و المجاز صحة إرادة المعنى الأصلي في الكناية، دون المجاز فإنه ينافي ذلك.^{٦٤}

إذاً عند علماء البيان "الكناية" هي لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز ارادة ذلك المعنى معه (كلفظ طويل النجاد) المراد به طول القامة فإنه يجوز أن يراد منه طول النجاد أي علاقة السيف أيضاً، فهي تخالف المجاز من جهة إمكان إراد: المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه بخلاف المجاز فإنه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي لوجود القرينة المانعة من ارادته.^{٦٥}

تنقسم الكناية باعتبار المطلوب بها إلى ثلاثة أقسام، فأن المطلوب بها:

١. كناية عن صفة من الصفات

هي أن تذكر الموصوف وتنسب له صفة ولا تقصد هذه الصفة وإنما تقصد لازمها.

٢. كناية عن موصوف

ضابط هذا النوع من الكناية أن نذكر الصفة والنسبة ولا نذكر الموصوف. الكناية التي لا يراد بها صفة ولا نسبة بل يكون المكنى عنه موصوفاً، إما معنى واحداً "كموطن الأسرار" كناية عن القلب.

ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصةً بالموصوف ولا تتعداه ليحصل الانتقال منها إليه.

^{٦٤} نفس المرجع، ٢٧٢.

^{٦٥} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)، ص: ٢٧٢.

٣. كناية عن نسبة^{٦٦}

وضابطها أن تذكر الصفة والموصوف لكننا هنا لن ننسب الصفة إلى صاحبها بل إلى شيء له تعلق بصاحبها. الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتاً أو نفياً.

المبحث الثاني: جمال البيان

أ) جمال البيان من جهة التشبيه

للتشبيه فوائد كثيرة "في أكثر الكواضع" إلى المشبه وهي:^{٦٧}

➤ بيان حاله، وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيده التشبيه

الوصف. كقول الشاعر: إذا قامت لحاجتها تَنَنَّتْ # كأَنَّ عظامها من خبزران

(شبه عظامها بالخبزران بيانا فيها من اللين).^{٦٨}

➤ بيان إمكان حاله، وذلك حين يسند إليه أمرٌ مُستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شيء

له. كقوله: ويلاه إن نظرتُ وان هي أَعْرَضَتْ # وَقَعُ السَّهَامُ وَ نَزَعَهْنَ أَلِيمُ

(شبه نظرها بوقع السَّهَامِ، وإعراضها بنزعها: بيانا لإمكان إيلاهما بهما جميعا).^{٦٩}

➤ بيان مقدار حاله قوة و ضعفا، وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه

معرفة اجمالية، وكان التشبيه يُبيِّن مقدار هذه الصفة. كقوله:

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا # مَرُّ السَّحَابِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلٌ

^{٦٦} نفس المرجع، ص: ٢٧٣-٢٧٤.

^{٦٧} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)، ص: ٢١٩.

^{٦٨} نفس المرجع، ص: ٢١٩.

^{٦٩} نفس المرجع، ص: ٢١٩.

و كتشبيه الماء بالثلج في شدّة البرودة.^{٧٠}

➤ تقرير حاله في نفس السامع بإبرازها فيما هي فيه أظهر، كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التشبيث و الإيضاح بالمثال. كقوله:

إن القلوب إذا تنافر وُدّها # مثل الزجاجاة كسرها لا يُجبرُ

(شبه تنافر القلوب بكسر الزجاجاة تشبيثاً لتعذر عودة القلوب إلى ماكانت عليه من الأُنس والمودّة).^{٧١}

➤ بيان إمكان وجوده (وأنه ممكن الحصول)، كقوله:

فان تُقَيّ الأنام وأنت منهم # فانّ المسك بعض دم الغزال^{٧٢}

➤ مدحه و تحسينه، كقول الشاعر:

كأنك شمسٌ والملوك كواكبٌ # اذا طلعت لم يَدُ منهم كوكبٌ^{٧٣}

➤ تشويهه وتقييحه، كقول الآخر:

وإذا أشار مُحدثاً فكانه # قرّذ يقهقه أو عجزّ تلطم^{٢٨}

➤ أو استطرافه "أى عدّه طَريقاً حديثاً" إمّا لإبرازه في صورة الممتنع عادة كما في تشبيه

فحم فيه جمر متقد؛ ببحر من المسك موجه بالذهب. وإما لندور حضور المشبه به

في الفس عند حضور المشبه، كقوله:

^{٧٠} نفس المرجع، ص: ٢١٩.

^{٧١} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)، ص: ٢١٩-٢٢٠.

^{٧٢} نفس المرجع، ص: ٢٢٠.

^{٧٣} نفس المرجع، ص: ٢٢٠.

أنظر اليه كزرق من فضة # قد أثقلته حمولة من عنبر (المقصود من التشبيه وجود شيء أسود داخل أبيض).^{٧٤}

ب) جمال البيان من جهة المجاز

أن بلاغة التشبيه آتية من ناحيتين، الأولى طريقة تأليف ألفاظه، والثانية ابتكار مشبه به بعيد عن الأذهان، لايجول إلا في نفس أديب وهب الله له استعدادا سليما في تعرف وجوه الشبه الدقيقة بين الأشياء، وأودعه قُدْرَةً على ربط المعاني وتوليد بعضها من بعض إلى مدى بعيد لا يكاد ينتهي.^{٧٥}

وسر بلاغة الاستعارة لا يعتدى هاتين الناحيتين، فبلاغتها من ناحية اللفظ أن تركيبها يدل على تناسي التشبيه، ويحملك عمدا على تخيل صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور. أنظر إلى قول البحري في الفتح بن خاقان: (يَسْمُو بِكَفٍّ عَلَى الْعَافِينَ حَانِيَةً # تَهْمِي وَطَرْفٍ إِلَى الْعُلَيَاءِ طَمَّاحٍ)، ألسنت ترى كفه وقد تمثلت في صورة سحابة هتانة تصبُّ وبلها على العافين السائلين، وأن هذه الصورة قد تملكك عليك مشاعرك فأذهلتك عما اختبأ في الكلام من تشبيه؟^{٧٦}

أما بلاغة الاستعارة من حيث الابتكار وروعة الخيال وما تحدثه من أثر في منفس سامعيها، فمجال فسيح للإبداع وميدان لتسابق المجيدين من فرسان الكلام. أنظر إلى قوله عز شأنه في وصف النار: "تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا

^{٧٤} نفس المرجع، ص: ٢٢٠.

^{٧٥} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة الجديدة (جاكرتا، روضة فرس، ٢٠٠٧ م)، ص: ١١٤.

^{٧٦} نفس المرجع، ص: ١١٤.

أَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ" (الملك / ٦٧:٨). ترتسم أمامك النار في صورة مخلوقٍ ضخمٍ بطّاشٍ مكفهرٍ الوجه عابسٍ يُغلى صدره حقداً وغيظاً.^{٧٧}

ج) جمال البيان من جهة الكناية

الكناية مظهر من مظاهر البلاغة، وغاية لا يصل إليها إلا من لطف طبعه وصفت قريحته، والسرُّ في بلاغتها أنها في صور كثيرة تُعطيكَ الحقيقة مصحوبةً بدليلها، والقضية وفي طيها بُرهانها، كقول البحري في المديح:

يَغْضُونَ فَضْلَ اللَّحْظِ مِنْ حَيْثُ مَا بَدَا # هُمْ عَنْ مَهْيَبٍ فِي الصُّدُورِ مُحِبِّ

فإنه كنى عن إكبار الناس للممدوح وهيبته إياه بغضُّ الأبصار الذي هو في الحقيقة برهان على الهيبة والإجلال، وتظهر هذه الخاصة جليةً في الكنايات عن الصفة والنسبة. و من أسباب بلاغة الكناية أنها تضع في صورة المحسّات، ولا شك أن هذه خاصة الفنون فإن المصوّر إذا رسم لك صورة للأمل أو اليأس بهرّك و جعلك ترى ما كنت تعجز عن التعبير عنه واضحاً ملموساً. فمثل ((كثير الرماد)) في الكناية عن الكريم، و ((رسول الشرِّ)) في الكناية عن المزاح.^{٧٨}

ومن خواص الكناية أنها تمكّنك من أن تشفي غلتك من خصمك من غير أن تجعل له إليك سبيلاً، ودون أن تتحدّش وجه الأدب، وهذا النوع يسمى بالتعريض. ومن أوضح ميزات الكناية التعبير بما تسيغ الآذان سماعه، وأمثلة ذلك كثيرة جداً في القرآن

^{٧٧} نفس المرجع، ص: ١١٥.

^{٧٨} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة الجديدة (حاكرتا، روضة فريس، ٢٠٠٧ م)، ص: ١٤١-١٤٢.

الكريم و كلام العرب، فقد كانوا لا يعبرون عما لا يحسن ذكره إلا بالكناية، و كانوا الشدة نخوتهم يَكْنُتُونَ عن المرأة بِالْبَيْضَةِ والشاة.^{٧٩} ومن بدائع الكنايات قول بعض العرب: أَلَا يَا نَحْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ # عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ (فإنه كُنِيَ بالنحلة عن المرأة التي يحبها.^{٨٠}

المبحث الثالث: سورة البقرة

أ. لمحة عن سورة البقرة

سورة البقرة جميعها مدنية بلا خلاف، و هي من أوائل ما نزل، و آياتها مائتان و ثمانون و سبع آيات.^{٨١}

سورة البقرة من أطول سور القرآن على الإطلاق، و هي من السور المدنية التي تعنى

بمخارج التشريع، شأنها كشأن سائر السور المدنية، التي تعالج النظم و القوانين الشرعية

التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية.^{٨٢}

سميت السورة الكريمة "سورة البقرة" إحياءً لذكرى تلك المعجزة الباهرة، التي ظهرت في زمن موسى الكليم، حيث قتل شخص من بني إسرائيل و لم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة،^{٨٣} و أن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله و يخبرهم عن القاتل، و تكون برهانا على قدرة

^{٧٩} نفس المرجع، ص: ١٤٣.

^{٨٠} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ١٤٣.

^{٨١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الفاتحة-يونس المجلد الأول pdf (بيروت، دار القرآن الكريم)، ص: ٢٩.

^{٨٢} نفس المرجع، ص: ٢٩.

الله جل و علا في إحياء الخلق بعد الموت، وستأتي القصة مفصلة في موضعها إن شاء
الله.^{٨٣}

ب. مضمون سورة البقرة

اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية: في العقائد، والعبادات،
والمعاملات، والأخلاق، وفي أمور الزواج، والطلاق، والعدة، وغيرها من الأحكام
الشرعية. وقد تناولت الآيات في البدء الحديث عن صفات المؤمنين، والكافرين،
والمنافقين، فوضّحت حقيقة الإيمان، وحقيقة الكفر والنفاق، للمقارنة بين أهل السعادة
وأهل الشقاء.

ثم تحدثت عن بدء الخليقة فذكرت قصة أبي البشر "آدم" عليه السلام، وما جرى
عند تكوينه من الأحداث والمفاجآت العجيبة التي تدل على تكريم الله جل وعلا للنوع
البشري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تناولت السورة الحديث بالإسهاب عن أهل الكتاب، وبوجه خاص بني إسرائيل
"اليهود" لأنهم كانوا مجاورين للمسلمين في المدينة المنورة، فنبهت المؤمنين إلى خبثهم
ومكرهم، وما تنطوي عليه نفوسهم الشريرة من اللؤم والغدر والخيانة، ونقض العهود
والمواثيق، إلى غير ما هنالك من القبايح والجرائم التي ارتكبتها هؤلاء المفسدون، مما يوضح
عظيم خطرهم، وكبير ضررهم، وقد تناول الحديث عنهم ما يزيد على الثلث من السورة
الكريمة بدءاً من قوله تعالى (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم). إلى قوله
تعالى (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن).

^{٨٣} نفس المرجع، ص: ٣٠.

وأما بقية السورة الكريمة فقد تناولت جانب التشريع، لأن المسلمون كانوا في بداية تكوين "الدولة الإسلامية" وهم في أمس الحاجة إلى المنهاج الرباني والتشريع السماوي الذي يسيرون عليه في حياتهم سواء في العبادات أو المعاملات، ولذا فإن جماع السورة يتناول الجانب التشريعي وهو باختصار كما يلي:^{٨٤}

(أحكام الصوم مفصلة بعض التفصيل، أحكام الحج والعمرة، أحكام الجهاد في سبيل الله، شئون الأسرة وما يتعلق بها من الزواج، والطلاق، والرضاع، والعدة، تحريم نكاح المشركات، والتحذير من معاشرة النساء في حالة الحيض إلى غير ما هنالك من أحكام تتعلق بالأسرة، لأنها النواة الأولى للمجتمع الأكبر).

ثم تحدثت السورة الكريمة عن "جرمة الربا" التي تهدد كيان المجتمع وتقوض بنيانه، وحملت حملة عنيفة شديدة على المرابين، بإعلان الحرب السافرة من الله ورسوله على كل من يتعامل بالربا أو يقدم عليه (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله، وإن تُبْتُمْ فلكنم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون).

وأعقبت آيات الربا بالتحذير من ذلك اليوم الرهيب الذي يجازى فيه الإنسان على عمله إن خيراً فخير، وإن شراً فشر (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله، ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون) وهو آخر منازل من القرآن الكريم، وآخر وحي تنزل من السماء إلى الأرض، وبنزول هذه الآية انقطع الوحي، وانتقل الرسول ص م إلى جوار ربه بعد أن أدى الرسالة وبلغ الأمانة.

^{٨٤} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الفاتحة - يونس المجلد الأول pdf (بيروت، دار القرآن الكريم)، ص: ٢٩.

وختمت السورة الكريمة بتوجيه المؤمنين إلى التوبة والإنابة، والتضرع إلى الله جلّ وعلا برفع الأغلال ولآصار، وطلب النصرة على الكفار، والدعاء لما فيه سعادة الدارين (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) وهكذا بدأت السورة بأوصاف المؤمنين، وختمت بدعاء المؤمنين ليتناسق البدء مع الختام، ويلتئم شمل السورة أفضل التمام.^{٨٥}

^{٨٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الفاتحة-يونس المجلد الأول pdf (بيروت، دار القرآن الكريم)، ص: ٣٠.

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تحلل الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن تعريف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. وهذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث ونوعه

أما مدخل البحث في هذه الرسالة الجامعة تستعمل الباحثة بحثا كميًا أو نوعيًا الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^١ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليلي بلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (data primer) والبيانات الثانية (data sekunder)، وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى.^٢

^١ Moeloeng, Lexy. Metodologi Penelitian Kualitatif. Edisi revisi ٢٠٠٨. (PT. Remaja Rosda karya: Bandung) ٢٠٠

^٢ Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٧) ١٣٧

فأنواع البيان من آية سورة البقرة. والبيانات الثانية (data sekunder)، تؤخذ من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجلات.^٣ والمصادر الثانية في هذا الباحثة هي الكتب البلاغة من ناحية علم البيان و القرآن الكريم.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العلمي أي الاجتماعي.^٤ أما في جمع البيانات فتستخدم هذا الباحثة الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما تعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي:

١. طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^٥

٢. طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^٦

^٣ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٧) ١٣٧

^٤ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٧) ١٠٢.

^٥ Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨) ٦.

^٦ Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨)

وهي أن تقرأ الباحثة سورة البقرة في القرآن الكريم، والكشاف، وصفوة التفسير، وغيرها وكتب عن علم البيان عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها من الآيات التي تتضمن على التشبيه و المجاز و الكناية، ثم تنقسم تلك البيانات وتصنفها حسب النوع المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الموضوع من ناحية علم البيان.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات عن الآيات التي فيها أسلوب البيان "التشبيه، المجاز، و الكناية". (التي تم جمعها) ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات من البيانات عن أسلوب البيان في سورة البقرة (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الأسلوب البيان في سورة البقرة (التي تم تحديدها وتصنيفها)، ثم تفسرها أو تصنفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. راجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي فيها أسلوب البيان (التشبيه، المجاز، و الكناية) في سورة البقرة.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن "أسلوب البيان في سورة البقرة" من دراسة بلاغية من حيث وجوبها وجوازها (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية لمعرفة أسرار بلاغتها.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن أسلوب البيان في سورة البقرة وأسرار بلاغتها (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزته، وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مرحلة الانتهاء : في هذه المرحلة تكمله الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشاتها

في هذا الفصل تعرض الباحثة البيانات عن أسلوب البيان (التشبيه والمجاز والكناية) في سورة البقرة بقرآن الكريم، قبل تبحث الباحثة عن المجاز و جماله التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يفسرها أو يصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني من أسلوب البيان التي تتضمن من التشبيه والمجاز والكناية التي تحتوي على فوائدها و جمالها وأغراضها، وهي:

المبحث الأول: عرض البيانات في آيات سورة البقرة من ناحية أنواع عناصر البيان وتحليله ومناقشته واحدا فواحدا

اعتمادا على ما أشار إليه الموضوع، أن أساس البحث في هذا البحث هو النظر إلى أسلوب البيان (التشبيه، المجاز، والكناية).

أ. عرض البيانات عن الآية التي تتضمن التشبيه في سورة البقرة وتحليلها ومناقشتها.

في هذا البحث بحث الباحثة سورة البقرة في إحدى ناحية علم البيان وهو التشبيه. وأما التشبيه في آيات سورة البقرة كما يلي:

١. مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "هم الكافرون (الَّذِينَ كَفَرُوا)" و المشبه به "صُمُّ بُكْمٌ عُمَيٌّ" وأداة التشبيه "محذوف" ووجه الشبه "محذوف".
ويقال هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن لا يذكر فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.

٣. أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَ رَعْدٌ وَ بَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه التمثيل	(هم) الكافرون	صَيِّبٍ من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق	ك	ظلمات ورعد وبرق

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "هم (الكافرون)" و المشبه به "صَيِّبٍ من السماء، فيه ظلمات ورعد وبرق" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "ظلمات ورعد وبرق".
ويقال هذا التشبيه هو التشبيه التمثيل لأن وجه الشبه فيه صورة مُتَنَزَّعة من مُتَعَدِّدٍ.

٤. ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَنْهَشُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
تشبيه مرسل	محذوف	كـ	الحجارة	قلوب

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي المشبه "قلوب" و المشبه به "الحجارة" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل لأن فيه أداة التشبيه، ويقال أيضا التشبيه المرسل المجمل لأن حذف وجه الشبه.

٥. الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المفصل	الحق	ك	يعرفون أبناءهم	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ (اليهودي)

رب بنفسهم). ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المحمل لأن فيه أداة التشبيه، وحذف من وجه الشبه.

٧. وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	محذوف	كمثل	لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ	الَّذِينَ كَفَرُوا

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "الَّذِينَ كَفَرُوا" و المشبه به " لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ" وأداة التشبيه "كمثل" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المحمل لأن فيه أداة التشبيه، وحذف من وجه الشبه.

٨. وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه

التشبيه البليغ	محذوف	محذوف	صُمُّ بُكُمْ عُمِّي	الَّذِينَ كَفَرُوا
----------------	-------	-------	---------------------	--------------------

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "الَّذِينَ كَفَرُوا" و المشبه به "صُمُّ بُكُمْ عُمِّي" وأداة التشبيه "محذوف" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن لا يذكر فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.

٩. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	محذوف	ك	كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ	كُتِبَ عَلَيْكُمْ

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "كُتِبَ عَلَيْكُمْ" و المشبه به "كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المحمل لأن فيه أداة التشبيه، وحذف من وجه الشبه.

١٠. قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ، فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل محمل	محذوف	ك	ذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ	فَادْكُرُوا اللَّهَ

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "فَادْكُرُوا اللَّهَ" و المشبه به "ذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المحمل لأن فيه أداة التشبيه وحذف من وجه الشبه.

١١. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا مِن

نُفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المحمل	محذوف	ك	يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ " و المشبه به " يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ " وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة التشبيه وحذف من وجه الشبه.

١٢. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه البليغ	الْمَحِيضِ	هُوَ أَذَى	محذوف	محذوف

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " الْمَحِيضِ " و المشبه به " هُوَ أَذَى " وأداة التشبيه "محذوف" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن لا يذكر فيه أداة التشبيه و وجه الشبه.

١٣. مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

عناصر التشبيه		أنواع التشبيه

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	مَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ	ك	محذوف	التشبيه المرسل المحمل

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" و المشبه به "مَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ" وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المحمل لأن فيه أداة التشبيه وحذف من وجه الشبه.

١٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
التشبيه التمثيل	لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ	صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ	ك	صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ

بِالْمَنِّ وَالْأَدَى		صَلْدًا	
-----------------------	--	---------	--

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه "لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى" و المشبه به " (ضياع) صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ " وأداة التشبيه "ك" ووجه الشبه " صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ فَاصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكُهُ صَلْدًا". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه التمثيل لأن وجه الشبه فيه صورة مُتَنَزِعَةٌ من مُتَعَدِّدٍ.

١٥. مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
تشبيه التمثيل	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ	كَمَثَلِ	أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ " و المشبه به " جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ " وأداة التشبيه " كمثل " ووجه الشبه " أَصَابَهَا وَابِلٌ فَأَتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ ". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه التمثيل لأن وجه الشبه فيه صورةً مُنتزعةً من مُتعددٍ.

١٦. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المقلوب	-	مِثْلُ	الرِّبَا	الْبَيْعُ

هذا التشبيه يقال التشبيه المقلوب لأن المشبه يكون المشبه به والمشبه به يكون المشبه.

١٧. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ

الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾

أنواع التشبيه	عناصر التشبيه			
	وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
التشبيه المرسل المجمل	محذوف	ك	لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا

في هذه الآية وجدت التشبيه والعناصر منه هي، المشبه " الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا " و
المشبه به " لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ " وأداة التشبيه
"ك" ووجه الشبه "محذوف". ويقال هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المجمل لأن فيه أداة
التشبيه وحذف من وجه الشبه.

اسم جامد، وذكر فيها شيء مماثل المشبه به وهو "غشاوة" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

المراد في هذه الآية شبه قلوب الكفار، وسمعهم، وأبصارهم بالوعاء المختوم عليه المسدود المنافذة، المغشي بغشاء يمنع أن يصله ما يصلحه، لتأبي قلوبهم عن الحق ولا متناع اسماعهم، وأبصارهم عن تلمح الهداية، ووجه الشبه في الامتناع. والاستعارة التصريحية لأن المحذوف مشبه أي الوعاء المختوم.^١

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

هذه الآية تدخل إلى الاستعارة التصريحية اللفظية (على الصابوني).

٤. يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ﴿٩﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
هذه الآية تدخل إلى الاستعارة التمثيلية

٥. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

والاستعارة في لفظ "اشْتَرُوا" شبه الاستبدال بالشراء أي هم يستبدلون الضلالة بشراء من الهدى بجامع الاستبدال في كل، حف المشبه "استبدال". واستعارة لفظ "اشْتَرُوا" للاستبدال وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها

^١ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، لبنان، دار الأفكار، ٢٠٠١، ص ٢٧٧.

فعل ماضٍ، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو فما ربحَتْ بِحَارْتُهُمْ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

٦. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتْ بِحَارْتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

والاستعارة في لفظ "الضَّلَالَةَ" شبه الضلالة بالكفر بجامع عدم الهداية في كل، حذف المشبه "الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الأصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

وقال الصابوني في الكتاب صفوة التفاسير هذه الآية تدخل إلى الاستعارة التصريحية أيضا.

٧. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتْ بِحَارْتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

والاستعارة في هذه لفظ "الهُدَى" شبه الهدى بالاسلام بجامع الهداية في كل، حذف المشبه "الاسلام" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الأصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

١٠. أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَ رَعْدٌ وَ بَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي
ءِذَاذِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
 هذه الآية تدخل إلى الحجاز المرسل.

١١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
 الاستعارة في لفظ "مَا أَمَرَ"، شبه الصلاة بالحبل بجامع القطع في كل. حذف
 المشبه به وهو الحبل ورمز إليه الشيء من لوازمه وهو "يَقْطَعُونَ" وهذا يسمى بالاستعارة
 المكنية، والاستعارة في لفظ "مَا أَمَرَ" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها
 اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "أَنْ يُوصَلَ" فسميت هذه الاستعارة
 المرشحة.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 هذه الآية تدخل إلى استعارة مكنية حيث شبه العهد بالحبل، وحذف المشبه به
 ورمز بشيء من لوازمه وهو النقص على سبيل الاستعارة المكنية.

١٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

الاستعارة في لفظ "قُلُوبٌ" شبه القلوب بالحجر بجامع القس في كل. حذف المشبه به وهو الحجر ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "قَسَتْ" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "أَشَدُّ قَشَوَةً" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

الشرح من كتاب "صفوة التفاسير في صفحة ستين بتصنيف محمد علي الصابوني" في قوله تعالى "ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمُ" وصغة القلوب بالصلاة يراد منها نبوها عن الاعتبار وعدم تأثرها بالمواعظ ففيه الاستعارة التصريحية قال أبو السعود: القسوة عبارة عن اللفظ والحقاء والصلابة كما في الحجر استعيرت لنبو قلوبهم عن التأثر بالعظات والقراع التي تميع منها الجبال وتلين بها الصخور.^٢

١٣. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾

الاستعارة في اللفظ "ثَمَنًا قَلِيلًا"، شبه الثمن القليل بالدنيا بجامع الاستبدال في كل

حذف المشبه به وهو الدنيا ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "لِيَشْتَرُوا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "ثَمَنًا قَلِيلًا" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، والمطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين.

١٤. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾

^٢ نفس المرجع، ص: ٦٠

والاستعارة في اللفظ "أَخَاطُ" شبه أحاط بالعمل بجامع الاشتمال في كل، حذف المشبه "العمل" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الأصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ" فسميت هذه الاستعارة المجردة.

المراد في هذه الآية من شرح محمد علي الصابوني في صفوة التفاسير لفظ "وَأَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ" وهو من باب الاستعارة شبه الخطايا بجيش من الأعداء نزل على قوم من كل جانب فأحاط به احاطة السوار بالمعصم واستعارة لفظ الاحاطة لغلبن السيئات على الحسنات وكأنها احاطت بها من جميع الجهات.^٤

١٥. قال الله تعالى: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

والاستعارة في لفظ "أَشْرَبُوا" شبه أشرب بالاجبار بجامع الإكراء في كل، حذف

المشبه "اجبار" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها فعل، وطلقة لأن خلت مما يلائم الطرفين.

١٦. قال الله تعالى: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

^٤ نفس المرجع، ص: ٦٤

الاستعارة في لفظ "العجل" ، شبه العجل باللبن بجامع الحب في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "أَشْرَبُوا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "العجل" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "يَكْفُرُهُمْ" فسميت هذه الاستعارة المجردة. زيادة الشرح "وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ" فيه استعارة مكنية حيث شبه حب عبادة العجل بشرب لذيد سائق الشراب وطوى ذكر المشبه به ورمز بشيء من لوازمه وهو الاشراب على طريقة الاستعارة المكنية، قال في تلخيص البيان "وهذه الاستعارة والمراد وصف قلوبهم بالمبالغة في حب العجل فكأنها تشربت حبه فمازجها المشروب وخالطها مخالطة الشيء المملوؤ".^٥

١٧. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾

الاستعارة في لفظ "خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ" ، شبه الخطوات الشيطان بالمعصية بجامع

الاتباع في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "تَتَّبِعُوا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "العجل" على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" فسميت هذه الاستعارة المجردة.

زيادة الشرح أن هذه الآية فيها الاستعارة عن الاقتداء به واتباع آثار قال في تلخيص البيان وهي ابلغ عبارة عن التحذير من طاعتك فيما يأمر به قبول قوله فيما يدعوا إلى فعله. والفوائد فيها قال بعض السلف يدخل في اتباع خطوات الشيطان كل

^٥ نفس المرجع، ص: ٦٧

معصية الله وكل نذر في المعاصي، قال الشعبي: نذر رجل أن ينحر ابنه فأفاته مسروف
بذبح كبش وقال هذا من خطوات الشيطان".^٦

١٨. أَجِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ هُنَّ عَلِمَ اللَّهُ
أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

والاستعارة في لفظ "لباس" ، شبه لباس المرأة بجامع الرفث في كل، حذف المشبه
"مرأة" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم
جامد، وطلقة لأن مما يلائم الطرفين.

المراد في هذه الآية "هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ هُنَّ" استعارة تصريحية شبه كل

واحد من الزوجين لاشتراكه على صاحبه في العناق والضم باللباس المشتمل على لايته

قال في تلخيص البيان ((المراد قرب بعضهم من بعض واشتمال بعضهم على بعض كما
تشتمل الملابس على الاجسام فاللباس استعارة)).^٧

الفوائد: عبر الموالي جل وعلا عن المباشرة الجنسية التي تكون بين الزوجين تعبير
سام لطيف، لتعليمنا الادب في الأمور التي تتعلق بالجنس والنساء ولهذا قال ابن عبياس
رضي الله تعالى أن الله عز وجل كريم حلیم يكني.^٨

^٦ نفس المرجع، ص: ٨٩

^٧ نفس المرجع، ص: ١١٠

^٨ نفس المرجع، ص: ١١١

١٩. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِخِي بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾

الاستعارة في لفظ "حُدُود"، شبه حُدُودَ بالحكم بجامع الإقامة في كل. حذف المشبه به وهو الحكم ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "يُقِيمَا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "حُدُود" على سبيل الاستعارة الأصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ" فسميت هذه الاستعارة المجردة.

ج. الآية التي تتضمن الكناية في سورة البقرة، وهي:

في هذا البحث بحثت الباحثة آية سورة البقرة في إحدى ناحية علم البيان وهو

الكناية. وأما الكناية في آية سورة البقرة فكما يلي:

١. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾
- في هذا الآية، في جملة "في قلوبهم مرض" هي كناية من النفاق.
٢. وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا

بَعْضَ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

في هذا الآية، في جملة "وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلُ وَالْمَسْكَنَةُ" هي كناية عن
إحاطتهما بهما كما تحيط القبة لمن ضربت عليه.

٣. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴿٦٥﴾
في هذه الآية، في جملة "كونوا قردة خاسئين" هي كناية عن الأذلاء.

٤. أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ
أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَهُمْ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

٥. وَأَتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْضِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى

يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَلْيَدْفَعْهُ مِنْ حَيْثُ

أَوْصَدَقَهُ أَوْ نُسِكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ
يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

﴿١٩٦﴾

في هذه الآية، في جملة "حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ"، يدل على كناية عن ذبحه في
مكان الإحصار.

٦. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

في هذه الآية، في جملة "فَأْتُوهُنَّ"، يدل على كناية عن الجماع لا بتجامعوهن.

٧. نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٣﴾

في هذه الآية، في جملة "فَأْتُوهُنَّ"، يدل على كناية عن الجماع.

٨. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾

في هذه الآية، في جملة "لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا"، يدل على كناية عن ذبحه في مكان الإحصار.

٩. لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾

في هذه الآية، في جملة "لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا"، يدل على كناية عن الجماع.

١٠. وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾
في هذه الآية، في جملة "من قبل أن تمسوهن" كناية الجماع.

١١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾

في هذه الآية، في جملة "إلا أن تغمضوا فيه" كناية عن التحقير.

المبحث الثاني: عرض البيانات في آيات سورة البقرة من جمال أسلوب البيان

وتحليله ومناقشته واحدا فواحدا

جمال البيان من التشبيه والجاز والكناية هو جعل المعاني الذهنية المجردة حسية محسوسة منظور حية متحركة.^٩ وفي هذا البحث عن جمال أسلوب البيان هنا آخذ مثالا واحدا من كل مثل.

١. المثل من جمال التشبيه: قال الله تعالى: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

^٩ السيد قطبي، التصوير الفني في القرآن.

وهذه الكلمة لا تعبر عن شيء بل هي اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

في قوله "يا ليتني كنت كذا" وهو اسماء من تكون الكلمة المعناه في الاسم اذا

٣. المثال من أسرار الكناية: قال الله تعالى: في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾

في هذه الآية لفظ "في قلوبهم مرض" بمعنى النفاق، ليس بمريض القلب كما
العادة. وجماله هنا بنسبة إلى ترتيب الكلمة. وكان النفاق جعلت العبارة بكلمة "قلوبهم
مرض".

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة بهذه الرسالة تحت الموضوع " المجاز و جماله في سورة البقرة " أخذت الباحثة الاستنتاج، كما يلي:

١. أنواع أسلوب البيان من التشبيه والمجاز والكناية في سورة البقرة كما يلي:

أ. التشبيه في آية: ١٧، ١٨، ١٩، ٧٤، ١٤٦، ١٦٥، ١٧١، ١٨٣،

٢٠٠، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٥.

ب. وجدت الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة اثني عشرة آية وتسعة

وثلثون استعارة كما يلي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- باعتبار المشبه والمشبه به، ثلاثة عشر استعارة تدل على:

- الاستعارة التصريحية خمسة استعارة، في آية: ١٦، ١٧، ٨١،

٩٣، ١٨٧

- الاستعارة المكنية ثمانية استعارة، في آية: ٣، ٧، ٢٧، ٧٤، ٧٩،

٩٣، ١٦٨، ٢٢٩،

٢- باعتبار لفظه، ثلاثة عشر استعارة تدل على:

- الاستعارة الأصلية عشرة استعارة، في آية: ٣، ٧، ١٦، ١٧،

٢٧، ٧٤، ٧٩، ٨١، ١٨٧، ٢٢٩

١٦٨ ، ٩٣ ، ١٦ : في آية : ١٦٨ - الاستعارة التبعية ثلاثة استعارة ،

٣ - باعتبار ملائم فيه ، ثلاثة عشر استعارة تدل على :

٢٧ ، ١٧ ، ١٦ ، ٧ : في آية : ٢٧ - الاستعارة المرشحة خمسة استعارة ،

٧٤

٢٢٩ ، ١٦٨ ، ٩٣ ، ٨١ : في آية : ٢٢٩ - الاستعارة المجردة أربعة استعارة ،

١٨٧ ، ٩٣ ، ٧٩ ، ٣ : في آية : ١٨٧ - الاستعارة المطلقة أربعة استعارة ،

ج . الكناية في آية : ١٠ ، ٦١ ، ٦٥ ، ١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

٢٦٧ ، ٢٣٧ .

٢ . جمال المحاز في سورة البقرة هناك كثيرة في كل آيات القرآن من سورة البقرة

ب . الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبشوقه وعونه تستطيع الباحثة في إنهاء هذا البحث

التكميلي تحت إشراف الأستاذ مصباح المنير الماجستير .

ترجو الباحثة من الله تعالى النفع لنفسها ولكل من سواها بهذا البحث . وما زال

هذا البحث بعيدا عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء . ولذلك ترجو من

القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة

وأخيرا ترجو من الله تعالى أن يجعل هذه الكتابة مقبولة قبولا حسنا ونافعة

للباحثة ولإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراستها .

والحمد لله رب العالمين...

المراجع

أ. المراجع العربية

أبو صافي، تعريف اللغة العربية، آخر تحديث: نوفمبر ٢٠١٤ م.
أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت - لبنان: دارالكتاب العلمية)، مجهول سنة.

أحمد مطلوب، فنون بلاغية، (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)

أنيس، إبراهيم وإخوانه. معجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م.

جبر عبد النور. معجم الأدب، بيروت: دار الشروق، ١٩٦٢ م.

سورة البقرة.

سورة الجمعة.

سوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، (الأزهر-القاهرة: خلف جامع الأزهر)

سيد أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت لبنان: دار الكتب

العلمية، مجهول الطبعة، ١٣٧٩ - ١٩٦٠ م.

عبد الله جلعوم، كتاب معجزة ترتيب سور وآيات القرآن الكريم، مجهول المكان والطبعة والسنة.

عبد القادر موسى، القرآن والصور البيانية، مجهول المكان والطبعة والسنة.

غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان. فونروكو إندونيسيا: معهد دار السلام كنتور،
٢٠٠٦ م.

قطبي، السيد. التصوير الفني في القرآن، مجهول المكان والطبعة والسنة.

محمد بن عمر الزمخشري، أبي القاسم محمود. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل
وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الرياض: دار الكتب العبيكان، الطبعة الأولى،
١٤١٨-١٩٩٨ م.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشترك، الطبعة الحاية
والأربعون، ٢٠٠٥.

علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، جاكارتا، روضة فريس، الطبعة الجديدة،
٢٠٠٧ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وهبة الزجللي، التفسير المنير، (دمشق: دارالفكر، ٢٠٠٥)

الصابوني، علي. الطبيان في علوم القرآن، جاكارتا: مكتبة الأمانى، ١٩٩٨.

الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير، لبنان: دار الأفكار، ٢٠٠١ م.

القرآن الكريم.

ب. المراجع الإندونيسية

Moleong, Lexy. ٢٠٠٨. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Sugiono, ٢٠٠٩. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**. Bandung: Alfabeta